مطالبة الداخلية بحماية عضوات الجمعية

متطرف يهدد بتصفية جمعية الارتقاء بحضرموت

«الميثاق» - خاص

قالت رئيسة جمعية الارتقاء النسوية بمحافظة حضرموت آمنة باغوزة: انها تلقت تهديدات بالتصفية ونسف الجمعية في اتصال تلفوني من مجهولين على خلفية خطبة الجمعة بمسجد والتي شن الخطيب فيها هجوماً شديداً ضد الجمعية واصفاً نشاطها بانه «تنصيري».

وأكدت باغوزة ان الجمعية تقوم بانشطة اجتماعية وتدريبية للنساء تسهم في التنمية الاجتماعية وتحسين أوضاع الأسر بمديرية ساه بالاعتماد على المخصصات التنموية التي تقدمها بعض الشركات النفطية.

وأعربت رئيسة الجمعية عن قلقها إزاء ما تضمنته خطبة الجمعة من تكفير للعاملات والمتدربات.. مطالبة وزارة الداخلية وأجهزة السلطة المحلية بحماية الهيئة الإدارية للجمعية والمتدربات وتمكين الجمعية من الاستمرار في نشاطها الاجتماعي الطوعي لخدمة المجتمع المحلي الذي لايزال بحاجة إلى الكثير من الدعم.. وشددت على ضرورة التصدي للعناصر المتطرفة.

الاستعداد لتنمية أجيال الغد

حين نفكر في التنمية والتطور استعداداً لاستقبال الأجيال القادمة نجد أن أساس كل ذلك يتلخص في الاهتمام بمجموعة من المقومات تكون أساس النهوض.. تلك المقومات نجد أهمها يتركز في التعليم والتنشئة الصحيحة، وهذا لا يكون كما يرى البعض إلا من خلال الاهتمام بتنشئة وتربية المرأة كونها نصف المجتمع، وتنجب النصف الآخر، وبالتالي فهي من تقوم بتنشئة وتربية ورعاية الذكور والاناث من أبناء المجتمع، وهي المدرسة الأولى للأفراد ومن خلالها نضمن حماية وتحصين الجيل من المخاطر التي قد تحدق به، وكذا نضمن التطور والتنمية... حول هذا المحور تحدث إلينا عدد من الأخوات وقد عبرن عن آرائهن بالتالي:

▹هناء الوجيه:

□ البداية كانت مع الأخت عائشة الظفاري مديرة مدرسة صلاح الدين والتي عبرت عن رأيها قائلة: الاهتمام بالتعليم يعتبر الركيز الأساسية لبناء المجتمع، فما تطور مجتمع إلا بنهضة تعليمية كبيرة، وهذا ما ينبغي التركيز عليه والمرأة هي أساس هذه النهضة التعليمية والتربوية كونها تمثل نصف المجتمع وتنجب وترعى النصف الآخر، ولابد من الاهتمام بتعليمها وتوعيتها وتثقيفها من أجل أن تصب كل ما أودع فيها لأبنائها، وما من شك أن المرأة المتعلمة ستكون متميزة وفاعلة في أدوارها أكثر من تلك التي لا تمتلك وعياً وثقافة.

مجتمع معافى

□ وترى الاخت كريمة المسوري أخصائية اجتماعية أن تعليم الفتاة والاهتمام بها ورعايتها الرعاية السليمة تجعلها قادرة على أن تنجب مجتمعاً صحيحاً معافىً من الناحية الصحية والاجتماعية، بالإضافة الى ذلك تكون المرأة مؤهلة على تربية ورعاية المجتمع بوعي وثقافة ويمكنها أن تغرس كافة القيم والمفاهيم والأفكار السليمة، فيكون مخرجات ذلك مجتمعاً واعياً قادراً على أن يخطو خطواته نحو التنمية والتطور.

عائشة الظفاري: التعليم الركيزة الأساسية لبناء المجتمع

كريمة المسوري: المرأة المؤهلة توجد مجتمعاً متطوراً

محو الأمية أولاً

□ أما الاخت نجاة خليل استاذ علم النفس - جامعة صنعاء فتقول: إن بناء المجتمع والمضي به نحو النماء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لن يكون إلا بالتركيز على جانبين الأول يتلخص في الاهتمام بالتنشئة السليمة والتركيز على الطفولة والتعليم وخاصة في مراحله الاولى، وهذا ما يجعل الأساس متيناً، وبالتالي تكون المخرجات ذات قيمة، والجانب الثاني يكون في التركيز على محو الأمية، فلدينا شريحة كبيرة من غير المتعلمين في المجتمع اليمني، ونجد كثيراً من الأمهات يعانين من الجهل وعدم الإدراك للكثير من معطيات الحياة، وهذا يؤثر سلباً على المجتمع المحيط والذي يفترض أن تحتويه بالرعاية والاهتمام.

نجاة خليل: التركيز على الطفولة والتعليم

سميرة شجاع الدين: يجب مضاعفة أعداد مراكز محو الأمية

وتختم نجاة حديثها بالتأكيد على ضرورة الاستفادة من تجارب بعض الدول في جانب الاهتمام بمحو الأمية .. مشيرة الى التجربة الكوبية والتي أوقفت من خلالها التعليم الجامعي لمدة سنتين لتتجه كافة الجهود نحو الاهتمام تطوعاً بإزاحة شبح الأمية وكانت تلك هي نقطة الانطلاق نحو التنمية الصحيحة في جميع مجالات ومناحي الحياة المختلفة.

آفاق جديدة

□ ونختتم حديثنا مع الاخت سميرة شجاع الدين مديرية إدارة مراكز محو الأمية التي تحدثت قائلة: إن الإقبال على مركز محو الأمية وبالذات من قبل النساء تدل على مدى استجابة المجتمع للتخلص من الأمية، ولكن مازالت الجهود متواضعة في هذا الجانب ، فأنا أرى أنه ينبغي أن يضاعف عدد هذه المراكز من جهة، ومن جهة أخرى ينبغي أن تنشر التوعية والتثقيف المشجع للالتحاق بهذه المراكز، كما ينبغي إقامة دورات تثقيفية في المراكز الموجودة حول العديد من القضايا التي تهم المجتمع من تلك القضايا الصحية والاجتماعية والفكرية وغيرها.

ومما لاشك فيه ان الاهتمام بمحو الأمية هو طريق يؤدي إلى فتح آفاق جديدة من شأنها القضاء على أمية القراءة والكتابة كخطوة في طريق النهوض والتطور الذين ينشدها شعبنا.□

ثقافة التوعية

■ تُعد التوعية والتثقيف من اللبنات الأساسية لتغير المجتمع ولتحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية، ومن هنا تأتي أهمية الرسائل الاعلامية المنصفة في الطرح والتي تؤدي إلى تغير يخدم مسارات التنمية من خلال التركيز على القضايا ذات الأهمية والتي يغفل عنها المجتمع بالرغم من الآثار السلبية المترتبة عليها والقضايا التي تستحق الوقوف عندها لمناقشتها وتقييمها ومعالجة اختلالات كثيرة منها ما يتعلق بالجوانب الصحية التي ترتبط بقضية الزواج المبكر ومسألة التوقيت السليم للحمل الصحي والأمومة المأمونة وغيرها من مساحات واسعة وزوايا مختلفة.. ولكن للأسف - تُهمل، وهذا الاهمال يرافقه العديد من المخاطر التي تهدد كلاً من الأم والطفل والمجتمع ككل.

ومن خلال هذه السطور أردنا فقط أن ننبه على أهمية الرسائل الإعلامية التي تصب في إطار تثقيف المجتمع من الرجال والنساء حول العديد من القضايا، وهذا من شأنه أن يجنب المجتمع مخاطر كثيرة هو في غنى عنها.□

المحررة

أول غواصة يمنية لـ«الميثاق»:

أعمل على إنشاء مركز نسوي للتدريب في مجال الغوص

▹المبدعون والموهوبون هم أشخاص يعيشون بيننا، لكنهم بحاجة إلى اكتشاف ومساندة كي يستطيعوا تحقيق طموحاتهم، قد تكون النتيجة عكسية إذا لم يجدوا من يساندهم، فيندثر كل شيء دون الاستفادة من تلك المواهب أو توظيفها بالشكل المطلوب.. هذه الكلمات عبرت عنها الأخت وفاء السبل إحدى المواهب التي لم تجد التشجيع، فحولت مسارها رغم أنها أول غواصة في الجمهورية وحالياً سيدة أعمال.

□ وفاء أين تعلمت الغوص؟

- تعلمت ذلك في شرم الشيخ في جمهورية مصر العربية وذلك لأني أحب الماء وأعشق الغوص كثيراً، وقبل ست سنوات حصلت على الشهادة الذهبية هنا في اليمن حين قاموا بعمل اختبار في الهيئة العامة لتطوير الجزر في كمران.

أول غواصة

□ ما الذي حققته في هذا الجانب؟

- لا شيء مما كنت أمل تحقيقه من وراء الغواصة.. كنت أظن أن المكانة التي سأحظى بها كأول غواصة في الجمهورية اليمنية ستكون متميزة ولكن للأسف لم أجد حتى التشجيع ووجدت معارضة من الجميع حتى على مستوى الأقارب علاوة على عدم وجود التشجيع الرسمي الذي ربما لو كان موجوداً لتخطيت العديد من الصعاب.

سيدة أعمال

□ هل يأستِ من تحقيق أي شيء في الغوص، أفرغ من خلاله ما تعلمته من خبرات، لعل إحدى السيدات الآتيات تحقق ما لم استطع تحقيقه.. أما أنا فقد حولت مجالي إلى الأعمال وأعتبر من سيدات الأعمال.. لديّ ترخيص من الغرفة التجارية وعضوة في مجلس سيدات الأعمال، ومنذ العام ٩٥م إلى الآن مررت بمراحل مختلفة استطعت أن أحقق فيها شيئاً من النجاح إلا أن الطريق مازال طويلاً ويحتاج إلى كفاح مستمر وخاصة أن المرأة لم يعتد عليها في هذا النوع من الأعمال ومع ذلك فمازالت لديّ طموحات كثيرة أسعى لتحقيقها.

بالموهوبين والمبدعين يكون التميز والبناء

مواهب

□ كلمة أخيرة..؟

- تمنياتي بأن يعم الأمن والاستقرار بلادي الغالية وأن تكون من أفضل بلدان العالم، وحين يعم الاستقرار ربما نتفرغ للبناء والتطوير ويتم اكتشاف الموهوبين والمبدعين الذين من خلالهم يكون التميز والبناء.

كما أتمنى من الجهات المعنية ألا تغفل الكوادر والمواهب ذات القيمة، لأنه من المؤسف أن تضيع جهود مثل تلك الكوادر وتذهب إلى خارج الوطن أو ربما تموت وتندثر..□

منسقة التدريب للخدمات الصحية بالوكالة الأميركية

نركز على التوعية بالقضايا الصحية

عادة ما تميل النفس نحو العمل الإنساني، فيعيش كثير من الأفراد سنوات حياتهم في سبيل إيصال رسالة ما وفي أغلب الأحيان يحتاج العمل الانساني إلى تكاتف وتكامل في الجهود من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف.. بهذه الكلمات بدأت حديثها معنا الأخت زعفران الحدي منسقة التدريب لمشروع الخدمات الأساسية للصحة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية..

لقاء: المحررة

□ لماذا اخترت العمل في مجال الصحة وبالتحديد في مجال التوعية والتثقيف؟

- اخترت هذا المجال لأني أشعر وبقوة بأهمية توعية المجتمع من أجل تطوره ونمائه، ولكي لا يعاني الجيل القادم من قصور الوعي، فأنا مثلاً حين التحقت بالتعليم مررت بالعديد من الصعوبات وكان ذلك بسبب الوعي القاصر في محيط مجتمعي، وتقريباً كنت الفتاة الوحيدة من المجتمع المحيط بي الذي حالفني الحظ وتعلمت، وحين بدأت عملي كقابلة تفاجأت بعدد آخر من الفتيات اللاتي هن أيضاً ضحايا عدم الوعي، فالزواج المبكر وأد للطفولة التي كان من المفترض أن ينعمن بها وبدأنا رحلة الصراع مع المخاطر الصحية التي تصاحب الحمل المبكر وما يرافقه من أعباء.. وذات الشجن أصابني حين عملت في عدد من المناطق والقرى النائية فوجدت أنها تفتقر لأبسط مقومات التثقيف الصحي وتمارس العديد من السلوكيات الخاطئة، وهذا ما يستدعي بذل المزيد والمزيد من العمل الجاد والمشترك في هذا المجال.

الجهود المخطط لها تقود المجتمع نحو التطور والتنمية

النازحون بحاجة إلى المزيد من الدعم المادي والمعنوي

□ كيف يمكن إيصال الرسائل التوعوية ونشرها بين المجتمع؟

- ذلك لن يكون إلا إذا استشعر الجميع ضرورة وأهمية هذه القضايا الصحية والاجتماعية وما لها من آثار ومخاطر تؤثر على المجتمع ومقوماته اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، فالقضايا الصحية والسكانية وما يتعلق بها من قضايا كلها أمور مرتبطة ببعضها البعض وتؤثر على الجميع دون استثناء، فالجميع في سفينة واحدة، وإذا تعرضت للخطر فسوف تهدد جميع ركابها دون استثناء، ومن هنا تاتي أهمية وضع الأهداف وتحديد الخطط في سبيل مواجهة كل ما من شأنه أن يؤثر أو يضر بمصالح المجتمع، ولهذا فنحن نركز في التدريب والتأهيل التوعوي على شريحة المثقفين والإعلاميين والخطباء والمرشدين بالاضافة الى التثقيف المجتمعي.

□ ما هي الجهود التي قمتم بها في إطار الوقوف ومساندة النازحين والمتضررين من جراء فتنة التمرد في صعدة؟

- بدأنا بالنزول الميداني لمعرفة أوضاع النازحين في المخيمات وتحديد احتياجاتهم ووضعنا تصوراً بذلك ثم قمنا بتنفيذ برنامج تدريبي بالتعاون مع وزارة الصحة مع التثقيف الصحي.. وفي المرحلة الأولى منه قمنا بتدريب (٤٤) شخصاً من النازحين رجالاً ونساءً حول العديد من القضايا الصحية، وقد سار عملنا في اتجاهين في الفترة الصباحية ركزنا على التدريب وبقية الوقت كنا نقوم بالتوعية والتثقيف من خلال الندوات والمحاضرات، وحقيقة إن النازحين هناك وبرغم من كل جهود الدعم المبذولة إلا أنهم مازالوا بحاجة إلى المزيد من الدعم المادي والمعنوي.. ونحن بإذن الله خلال الاسبوعين القادمين سنقوم بتنفيذ برنامج تدريبي واسع هناك.

□ كلمة أخيرة؟

- أريد أن أؤكد أن على الأفراد الذين يملكون في أعماقهم رغبة وطاقة للعطاء أن يبذلوا الجهد في سبيل تحقيق ما يسعون إليه، وهذه دعوة لهم بأن لا يستهين أحد بالدور الذي يمكن أن يقوم به أو يقدمه للآخرين، فإذا ما أراد تقديم شيء فليسعَ لتقديمه محاولاً أن يستعين بمن لهم اختصاص، فالجهود المشتركة والمتكاملة التي يُخطط لها بشكل سليم هي الطريق الذي يقود المجتمع نحو التطور والتنمية.□

طلابنا بكندا يناشدون رئيس الجمهورية

شكا الطلاب اليمنيون الدارسون في كندا من سوء معاملة مسئولي وزارة التعليم العالي ومن ذلك توقيف المنح الدراسية والمساعدات المالية على أكثر من نصف الطلاب دون سبب قانوني.

وأكد الطلاب في رسالتهم المرفوعة عبر «الميثاق» الى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أنهم حرموا من دراسة فصل الشتاء في الجامعات الكندية التي بدأت في يناير الماضي في الوقت الذي كانت وزارة التعليم العالي اوقفت عنهم المستحقات المالية ليصبحوا خارج الجامعة نتيجة عدم تسديدهم الرسوم لفصل الخريف.

واشارت رسالة الطلاب ان كل المحاولات المبذولة لاعادة مستحقاتهم المالية باءت بالفشل سواء مساعي السفارة أو الطلبة عن طريق اولياء امورهم في اليمن وبدت مبررات وذرائع مسئولي وزارة التعليم العالي في قطع مستحقاتهم غريبة حينما ردت على اتصال السفير بالقول : «لم يعد هناك ميزانية مع الوزارة» حد الرسالة.

ولفت الطلاب الى انهم يعيشون ظروفاً صعبة ولايوجد من يلجأون اليه كونهم ليس لديهم أي دخل او دعم آخر واسرهم غير قادرة على توفير حاجاتهم الاساسية.

«الواحة» تزف مائة وعشرين عريساً وعروساً

■ برعاية وزير الشئون الاجتماعية أمة الرزاق حُمَّد ووزير الأوقاف القاضي حمود الهتار تقيم مؤسسة الواحة الاجتماعية الخيرية مشروع العفاف الثالث لـمائة وعشرين عريساً وعروساً» الخميس القادم.. وسيقام العرس الجماعي في قاعة رئيس الجمهورية لرعاية الأيتام بمؤسسة اليتيم التنموية.□

شكوى : مدير مديرية المعلا يرفض توجيهات المحافظ

■ ناشد الاخ سالم عبيد صالح احد سكان مدينة المعلا محافظة عدن النائب العام عبدالله العلفي التدخل في شكوى رفعها ضد مدير مديرية المعلا.

وجاء في رسالة شكوى تلقتها «الميثاق»: «ان مدير المديرية رفض تنفيذ توجيهات المحافظ ومكتب الاشغال بعدن حول ازالة مخالفة ارتكبها المواطن «م.ع.أ»، تتمثل في اخراج متر من بناءالدور الثاني» لمنزله.

وقال سالم: «ان هذه المخالفة تشكل كشفاً كبيراً لمنزله وعدداً من البيوت المجاورة».

وطالب بضرورة الزام الجميع بمخطط البناء وازالة الضرر عن المنازل القديمة.□